

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 136

- ( دعيني أرد ماء المفاوز آجنا % إلى حيث ماء المكرمات نمير ) .
- ( فإن خطيرات المهالك ضمن % لراكبها أن الجزاء خطير ) .
- ومنها في وصف وداعه لزوجته وولده الصغير .
- ( ولما تدانت للوداع وقد هفا % بصيري منها أنه وزفير ) .
- ( تناشدني عهد المودة والهوى % وفي المهد مبغوم النداء صغير ) .
- ( عيي بمرجوع الخطاب ولحظه % بموقع أهواء النفوس خبير ) .
- ( تبوأ ممنوع القلوب ومهدت % له أذرع محفوفه ونحور ) .
- ( فكل مفداة الترائب مرضع % وكل محياة المحاسن طير ) .
- ( عصيت شفيع النفس فيه وقادني % رواح لتدآب السرى وبكور ) .
- ( وطار جناح البين بي وهفت بها % جوانح من دعر الفراق تطير ) .
- ( لئن ودعت مني غيورا فإنني % على عزمتي من شجوها لغيور ) .
- ( ولو شاهدتني والهواجر تلتطي % علي ورقراق السراب يemor ) .
- ( أسلط حر الهاجرات إذا سطا % على حر وجهي والأصيل هجير ) .
- ( وأستنشق النكباء وهي لوافح % وأستوطد الرمضاء وهي تفور ) .
- ( وللموت في عين الجبان تلون % وللذعر في سمع الجريء صفير ) .
- ( لبان لها أني من البين جازع % وأنني على مض الخطوب صبور ) .
- ( أمير على غول التنائف ما له % إذا ريع إلا المشرفي وزير ) .
- ( ولو بصرت بي والسرى جل عزمتي % وجرسي لجنان الفلاة سمير ) .
- ( وأعتسف الموماة في غسق الدجى % وللأسد في غيل الغياض زئير ) .
- ( وقد حومت زهر النجوم كأنها % كواكب في خضر الحدائق حور ) .
- ( ودارت نجوم القطب حتى كأنها % كؤوس مها والى بهن مدير ) .
- ( وقد خيلت طرق المجرة أنها % على مفرق الليل البهيم قدير ) .
- ( وثاقب عزمي والظلام مروع % وقد غص أجفان النجوم فتور )